اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس
التقرير اليومي

الاربعاء ٢٠٢٤/٨/٢١ – العدد ١٥٦

المحتوى

شؤون سياسية

- شخصيات أردنية وفلسطينية: الملك صمام أمان للفلسطينيين ٣
- الفايز: إسرائيل دولة عنصرية خارجة على القانون ٦

في ذكرى احراق المسجد الأقصى

- في ذكرى احراق المسجد الأقصى الـ ٥٥ ٧
- في الذكرى ٥٥ لإحراق "الأقصى".. الأردن يجدد دعمه للقضية الفلسطينية في ظل أحداث غزة ٩

اعتداءات

- عشرات المستعمرين يقتحمون المسجد الأقصى ١٢
- قوات الاحتلال تهدم منزلاً ومنشآت تجارية في القدس ١٢

تقارير/ اعتداءات

- ١٠ آلاف معتقل وأسير منذ ٧ أكتوبر في سجون الاحتلال ١٣
- إسرائيل تمحو تراث فلسطين الطبيعي ١٣

فعاليات

- "شؤون القدس" تشارك في مؤتمر «الشباب حراس الهوية والتاريخ« ١٥

آراء عربية

- في ذكرى إحراق المسجد الأقصى.. مطالبات بحمايته من خطر التهويد ١٦

آراء عبرية مترجمة

- الهزيمة الحقيقية لنا ١٨
- من الغبي الذي يصدق قول نتنياهو وبلينكن إن "الكرة في ملعب حماس"؟ ٢٠

الأخبار بالإنجليزية

- **King meets political, media figures, says regional challenges will not hinder modernisation 21**
- **Dozens of Israeli settlers storm into Jerusalem's Aqsa mosque 21**
- **Israel aims to isolate Bethlehem, expel Palestinian Christians with new settlement plan 22**
- **IOA demolishes Palestinian home, commercial facilities in Jerusalem 23**

شؤون سياسية

شخصيات أردنية وفلسطينية: الملك صمام أمان للفلسطينيين

كتبت - نيفين عبد الهادي - تبقى القضية الفلسطينية أولوية لدى جلالة الملك عبد الله الثاني، بحسم دائم للحق الفلسطيني، ونُصرة لقضاياه العادلة، وتأكيد على الثوابت الأردنية في وقف فوري للحرب على غزة، والإجراءات الإسرائيلية الأحادية في الضفة الغربية، والقدس والمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، تحضر القضية كأولوية عملا لا قولا، بوضوح تغيب فيه الضبابية بشكل مطلق.

بالأمس، وخلال لقاء جلالة الملك عبدالله الثاني بسياسيين وإعلاميين في قصر الحسينية، تحدث جلالة الملك برسائل غاية في الأهمية عن المستجدات الإقليمية الراهنة، إذ «أكد جلالته أن الأردن لا يقبل أن يكون مستقبل المنطقة رهينة لسياسات الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة»، فهو الحسم الملكي الواضح برفضه لأن يكون قادم أيام المنطقة رهينة لسياسات الحكومة التي تمارس الانتهاكات والتطرف والحرب كأن هذا أساس لا استثناء، ليؤكد جلالته أن الأردن لن يقبل بذلك، ولهذا الموقف الحاسم أثر بل الأثر الكبير على وقع الشارع الفلسطيني الذي لم يعد له نصير سوى جلالة الملك.

في ذات اللقاء، الذي وصفه مراقبون وسياسيون أنه علامة فارقة في أحداث المرحلة، والأكثر حسما وجرأة ووضوحا، «لفت جلالة الملك إلى سعي الأردن للتوصل إلى التهدئة في الإقليم، داعيا الأطراف الفاعلة في العالم إلى التحرك الفوري لوقف الحرب على غزة، والإجراءات الأحادية في الضفة الغربية وتحديدا في القدس والمسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، لتجنب انزلاق المنطقة نحو حرب إقليمية»، ليس هذا فحسب، فقد «أعاد جلالته التأكيد على موقف الأردن الرافض لمحاولات تهجير الأشقاء الفلسطينيين بالضفة الغربية وغزة»، إشارات مهمة، بدلالات سياسية وإنسانية ووطنية عظيمة، تجدد ثوابت، وتعظّم الموقف الأردني الذي بات وحده في ميدان المواجهة مع إسرائيل ورفض سياسات حكومتها المتطرفة.

اللقاء اعتبره سياسيون من الأردن وفلسطين والقدس أنه الأهم مؤخرا، لجهة الكثير من القضايا محليا وإقليميا، فيما حمل رسائل غاية في الأهمية بما يتعلق بالأحداث الإقليمية، وتحديدا القضية الفلسطينية وضرورة وقف الحرب على أهلنا في غزة، ووقف أحادية الإجراءات في الضفة الغربية والقدس الشريف، ليكون لقاء بحجم أحداث المرحلة ودقتها وحساسيتها.

ورأى المتحدثون لـ «الدستور» أن الاهتمام بالقدس الشريف رسالة الهاشميين التي لم ولن يتخلوا عنها، وما أكد عليه جلالة الملك هو التشبّث الأردني الهاشمي بالوصاية الهاشمية وحماية القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، وتجديد الثوابت التي طالما أبقت القدس خطا أحمر عند جلالة الملك.

ومن مدينة القدس وفلسطين، أكد سياسيون ورجال دين أنه ليس غريبا على جلالة الملك قراءة الو اقع بشكل صحيح تحديدا فيما يتعلق بالقدس، وما يحدث أن الاحتلال أمن العقاب، وبالتالي بات يقوم بكل جر ائمه التي يقوم بها في القدس وغزة والضفة الغربية، لتأتي مو اقف جلالة الملك دوما عملية وحقيقية، مؤكدين أن جلالته الأقدرعلى تحقيق ما يصبون إليه من سلام، وأن الأردن عمقهم الذي لم يقصريوما بنُصرتهم.

ورصدت «الدستور» من خلال اتصالات هاتفية رأي الشارع الفلسطيني بحديث جلالة الملك خلال اللقاء، وتأكيده على نُصرة الأهل في غزة والضفة الغربية والقدس، ليؤكد خبراء سياسيون ورجال دين أهمية مو اقف جلالة الملك عبدالله الثاني من القضية الفلسطينية ودوره العظيم لوقف الحرب على غزة.

من القدس، قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس «بطريركية الروم الأرثوذكس بالقدس» المطران عطا الله حنّا: نحن في مدينة القدس ومن مدينة القدس المحتلة نقدّرونثمن عاليا موقف جلالة الملك الذي كان دائما مؤازرا للشعب الفلسطيني في قضيته العادلة، الموقف الوطني والإنساني النبيل، المطالب بوقف الحرب، وتحقيق العدالة وإنهاء الممارسات الاحتلالية في الضفة الغربية، والقدس.

وأضاف المطران حنا: نحن نشكرجلالة الملك ونحييه على مو اقفه، وشعبنا الفلسطيني وفيّ لهذه المو اقف النبيلة.

كما تحدث من القدس المحلل السياسي الدكتورفخري أبو دياب الذي يعيش مع زوجته منذ أشهر في «كرفان» فوق ركام منزله الذي هدمه الاحتلال الإسر ائيلي في مدينة القدس، مؤكدا أن لقاء جلالة الملك غاية في الأهمية، وقال: نحن في القدس نتابع كافة لقاءات وجهود جلالته الداعمة لفلسطين وتحديدا القدس.

وأضاف أبو دياب: ليس غريبا على جلالة الملك عبدالله الثاني قراءة الو اقع بشكله الصحيح، فالاحتلال يتعامل مع و اقع الحال على أساس من أمن العقاب، بحرب على أهلنا في غزة قاربت العام، واعتداءات مستمرة على الضفة الغربية، والقدس المحتلة.

وشدد أبو دياب على أن الأردن بقيادة جلالة الملك صمام الأمان للحفاظ على القدس، وصمام السلام في المنطقة، وجلالة الملك دوما في مقدمة من يرعى القدس وفلسطين، ويأتي دوره لرفع الظلم عن فلسطين.

ولفت أبو دياب إلى أن الفلسطينيين يرون أن جلالة الملك عبدالله الثاني يستطيع تحقيق ما نصبو إليه من هدوء وسلام، وحقيقة نحن في فلسطين عمقنا الأردن ولم يقصرمعنا بالمطلق، وحتما جلالة الملك

يسعى جاهدا لكل ما من شأنه تحقيق الأمن والسلام في فلسطين، ويعمل بالاتجاه الصحيح نُصرة لنا، وثقتنا بالله أولا، ثم بجلالة الملك عبدالله الثاني أن ينتصر للحق الفلسطيني.

ومن مدينة رام الله، قالت الخبيرة السياسية الدكتورة تمارا حداد إن الموقف الأردني بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني موقف مشرف في الدفاع عن القضية الفلسطينية، وطالما كانت مو اقف جلالته إيجابية بكل تفاصيلها تحديدا من المجازر في غزة، والحرب على أهلنا هناك، وكذلك في موضوع التهجير الذي حسمه جلالة الملك وجدد التأكيد عليه خلال لقائه المهم يوم أمس، فالموقف الأردني ثابت وراسخ.

وأضافت حداد: هناك خط أحمر لدى الأردن متعلق بعملية التهجير في غزة أو الضفة الغربية نتيجة للإجراءات أحادية الجانب من قبل إسرائيل والانتهاكات سواء كان من نزوح قسري أو سرقة الأراضي أو هدم المنازل، وكلها تؤسس تضييقا على الفلسطينيين وصولا لخروجهم من الضفة الغربية، ما يدفع لتهجير قسري أو طوعي للمواطن الفلسطيني، لذلك دائما يتحدث جلالة الملك عن أفق سياسي عملي وحقيقي لثبات الشعب الفلسطيني على أرضه و إيجاد حدود وسيادة، ذلك أن فكرة التهجير خط أحمر لدى الأردن.

وأشارت حداد إلى أن حديث جلالة الملك أمس رسالة من الأردن أنه مع الحقوق الفلسطينية، ورسالة للبعد الإقليمي وكذلك الدولي، للضغط على الاحتلال ووقف حربه على غزة والإجراءات الأحادية في الضفة الغربية والقدس، وبالطبع رسالة للاحتلال الإسرائيلي بأن الأردن لن يقبل بسياسات التهجير.

الوزيرة الأسبق ياسرة غوشة قالت: دوما أفاخر بمو اقف جلالة الملك عبدالله الثاني من القدس والقضية الفلسطينية، وحتما اليوم من ضرورة وقف الحرب على أهلنا في غزة، مبينة أن الرعاية الهاشمية لفلسطين والقدس تاريخية، وجلالة الملك يواصل هذه المسيرة العطرة في نُصرة القدس وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية.

ولفتت غوشة إلى أن القدس طالما كانت وستبقى من أبرز أولويات الهاشميين، وطالما شدد جلالة الملك عبد الله الثاني على أن القدس الشريف وبكل وضوح وصراحة خط أحمر، يوازي ذلك إصرار الهاشميين وجلالة الملك على الوصاية الهاشمية وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية، وهو ما يشدد عليه جلالة الملك وبات من الثوابت الأردنية، فالقدس خط أحمر يُمنع الاقتراب منه بأي سوء، مواجها الاحتلال بقوة نُصرة للقدس.

من جانبه، قال الوزير الأسبق عبد الفتاح صلاح إن مو اقف جلالة الملك من القضية الفلسطينية والقدس الشـريف تاريخية، فلم يتأخر جلالته عن تقديم الدعم السـياسـي والإنسـاني للأهل في الضـفة الغربية والقدس الشريف، وبطبيعة الحال نُصرة أهلنا في غزة إنسانيا وسياسيا، ليأتي اللقاء أمس مجددا هذه المو اقف والثو ابت الأردنية المهمة والتي تعد منفردة اليوم وسـط عدم اهتمام المجتمع الدولي بكل ما يحدث على الأرض الفلسطينية من حرب على قطاع غزة شارفت على العام، وكذلك على الإجراءات أحادية الجانب في الضفة الغربية والقدس الشريف.

الدستور ٢٠٢٤/٨/٢١ ص٣

***

الفايز: إسر ائيل دولة عنصرية خارجة على القانون

بكين - قال رئيس مجلس الاعيان فيصـل الفايز، خلال مشـاركته في اعمال الحوار البرلماني الذي بدأت اعماله أمس في بكين، وينظمه المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، بمناسبة احتفاله بمرور ٤٠ عاما على انضمامه للاتحاد البرلماني الدولي، ويشارك فيه عدد من رؤساء برلمانات الدول النامية وممثلين عنها، اضافة الى رئيس الاتحاد البرلماني الدولي وذلك بهدف بحث سبل تحقيق التنمية المستدامة في الدول النامية، وتعزيز الشر اكة والتعاون فيما بينها.

ان المطلوب اليوم هو العمل على وضع التدابير والخطط اللازمـة، لا نجاح إسـتر اتيجية التنميـة المنشودة في الدول النامية وذلك من خلال تعزيـز التعـاون الاقتصـادي و اقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة.

و أكد الفايز اهمية تعزيز التنسـيق والتعاون بين مختلف برلمانات الدول النامية، بهدف الوصـول الى قواسـم مشـتركه تمكنها من مواجهة تحديات التنمية الاقتصـادية، الناجمة عن الصـراعات الامنية والسـياسـية التي تعاني منها العديد من الدول النامية، وما تخلفه هذه الصـراعات من تز ايد في اعداد اللاجئين والنازحين، وقتل للأبرياء والاطفال والنساء، وزيادة في نسب الفقر والبطالة والجوع والتشرد...>>.

<<... وقال ان اسـاس التنمية المنشـودة ومواجهة التحديات، هو الاسـتقرار والسـلم المجتمعي، ووقف النزاعات والصـراعات اينما وجدت، وبغير ذلك فلا تنمية مسـتدامة، ولا امكانية لبناء شـراكات اقتصادية منتجة، وستزداد تحديات الفقر والجوع والبطالة، وتزداد اعداد المشردين والنازحين واللاجئين، مبينا بذات الوقت بانه لن يكون هناك اي اسـتقرار وامن في منطقتنا وغيرها، في ظل اسـتمرار الاحتلال الاسر ائيلي.

وفي هذا الإطاروفيما يتعلق بالعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، في قطاع غزه والضفة العربية المحتلة، دعا الفايزالمجتمع الدولي والمؤسسات البرلمانية الدولية، لتحمل المسؤولية في الدفاع عن كرامة الانسان وحقه في الحياة الحرة الكريمة.

وقال ان هذا الامريرتب على الجميع مسؤولية ممارسة الضغوطات الفعلية على دولة الاحتلال الاسرائيلي، عبرمختلف الوسائل والمستويات من اجل وقف عدوانها البشع، وتسليط الضوء على جرائم اسرائيل وكل ما تقوم به من تطهيرعرقي و ابادة جماعية وتدميرممنهج، لكافة سبل الحياة والعيش في قطاع غزه والضفة الغربية المحتلة، مؤكدا ان اسرائيل دولة عنصرية خارجة على القانون الدولي، وترفض الالتزام بالمواثيق الدولية وتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

وثمن رئيس مجلس الاعيان مواقف الصين الداعمة والمساندة، للجهود التي يبذلها جلالة الملك عبدالله الثاني لإنهاء الصراعات في منطقة الشرق الاوسط، وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه المشروعة بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة وعاصمتها القدس الشرقية، على اساس حل الدولتين وقرارات الشرعية الدولية، مقدرا بذات الوقت مواقفها الداعمة للقضايا العربية العادلة...>>.

الدستور ٢٠٢٤/٨/٢١ ص٥

***

في ذكرى احراق المسجد الأقصى

في ذكرى احراق المسجد الأقصى الـ٥٥

يصادف اليوم الذكرى الـ٥٥ لإحراق المسجد الأقصى، ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٩، اقتحم يهودي متطرف أسترالي الجنسية إرهابي يدعى مايكل دينيس المسجد الأقصى، وأشعل النيران عمدا في الجناح الشرقي للمسجد، حيث أتت على واجهات المسجد وسقفه وسجاده وزخارفه النادرة وكل محتوياته من المصاحف والأثاث، وتضرر البناء بشكل كبير، ما تطلب سنوات لإعادة ترميمه وزخرفته كما كان. ومن ضمن المعالم التي أتت عليها النيران، مسجد عمر الذي كان سقفه من الطين والجسور الخشبية إضافة إلى تخريب محراب زكريا المجاورلمسجد عمر، ومقام الأربعين المجاورلمحراب زكريا، وثلاثة أروقة من أصل سبعة ممتدة من الجنوب إلى الشمال مع الأعمدة والأقواس والزخرفة، وجزء من السقف الذي سقط على الأرض خلال الحريق، وعمودين مع القوس الحجري الكبيربينهما تحت قبة المسجد، و٧٤ نافذة خشبية وغيرها.

كما تضررت أجزاء من القبة الداخلية المزخرفة والجدران الجنوبية، وتحطمت ٤٨ نافذة في المسجد مصنوعة من الجبص والزجاج الملون، واحترقت الكثير من الزخارف والآيات القرآنية، إضافة الى حرق منبر صلاح الدين الايوبي

واستطاع أبناء شعبنا آنذاك إنقاذ ما تبقى في المسجد الأقصى قبل أن تجهز عليه النيران، بعد أن هُرعت مركبات الإطفاء من الخليل، وبيت لحم، ومناطق مختلفة من الضفة والبلديات العربية لإنقاذ المسجد الأقصى، رغم محاولات سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعها من ذلك، وقطعها المياه عن المنطقة المحيطة بالمسجد في يوم الحريق نفسه، كما تعمدت مركبات الإطفاء التابعة لبلدية الاحتلال بالقدس التأخر، حتى لا تشارك في إطفاء الحريق.

وجاء هذا العمل الإجرامي في إطار سلسلة من الإجراءات التي قام بها الاحتلال الإسرائيلي منذ عام ١٩٤٨ وما زال، بهدف طمس الهوية الحضارية الإسلامية لمدينة القدس.

ولم تتوقف إسرائيل، منذ احتلالها مدينة القدس في الخامس من حزيران/يونيو ١٩٦٧، عن محاولاتها الدؤوبة لتهويد المدينة ومقدساتها الإسلامية والمسيحية وتغيير معالمها، عبر بناء المستعمرات وتوسيعها، والاستيلاء على منازل الفلسطينيين أو هدمها بحجج واهية، والاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى المبارك، والاعتداءات على المصلين، في خرق واضح لاتفاق «الوضع القائم» بالمدينة، والذي ينص على بقاء الوضع في المدينة على ما كان عليه قبيل احتلالها.

وضمن مسلسل الخروقات الوضع القائم»، استباح الآلاف من المستعمرين، من بينهم وزراء في حكومة الاحتلال وأعضاء «كنيست»، مؤخرا، شوارع المدينة المقدسة وبلدتها القديمة، في الذكرى الـ٥٧ لاحتلالها، فيما يسمى «مسيرة الأعلام»، والتي رافقها اقتحامات للمسجد الأقصى المبارك، واعتداءات على المواطنين المقدسيين ومحالهم التجارية، وعلى الصحفيين.

وضمن معاهدة برلين، توسع القانون ليشمل الأماكن الدينية الإسلامية واليهودية في القدس، ليصبح بعدها اتفاق الوضع القائم في القدس قانونا دوليا ملزما.

ولاحقا، تسلمت المملكة الأردنية الهاشمية الوصاية على المسجد الأقصى المبارك والأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، كجزء من اتفاق الوضع القائم.

وفي تسلسل لأبرز الخروقات لاتفاق «الوضع القائم»، تم رفع علم دولة الاحتلال داخل المسجد الأقصى المبارك فور احتلال المدينة، والاستيلاء على مفاتيح باب المغاربة أحد أبواب المسجد ومنع الفلسطينيين من استخدامه حتى اليوم. ثم احتلت إسرائيل حائط البراق غرب المسجد الأقصى وأطلقت عليه «حائط المبكى» وهدمت حارة المغاربة بالكامل وهجرت سكانها قسرا.

وقال زياد الحموري مدير مركز القدس للشؤون الاجتماعية والاقتصادية إنه تم تهويد القدس من ناحية جغرافية بشكل شبه تمام، حيث ربط الاحتلال كل مستعمرات القدس الشرقية والغربية مع بعضها البعض وأن المخطط المستقبلي له هو تصفية الوجود الفلسطيني البشري في المدينة المقدسة بشكل مطلق.

وأضاف أن ما يجري مؤخرا من أعمال استفزازية في مدينة القدس هي مساعٍ يكرّسها الاحتلال لتهويد المدينة تماما، وكسر أي ترابط بين المواطنين المقدسيين ومدينتهم، ويبعث برسائل من خلال هذه المسيرات والاقتحامات للمجتمع الفلسطيني في القدس عبر استباحة أحياء المدينة و اقتحامها و اقتحام المسجد الأقصى. وفي السنوات الأخيرة، تضاعف عدد المستعمرين في الضفة الغربية إلى ٨٠٠ ألف مستعمر، من بينهم ٢٣٠ ألفا في القدس المحتلة. كما يواصل الاحتلال الإسرائيلي الاستيلاء على مزيد من الأراضي وتهجير المواطنين الفلسطينيين قسرا من منازلهم في المناطق المسماة «ج»، لبناء المستعمرات وتوسيعها وتنفيذ المشاريع الاستعمارية من طرق وجدران وغيرهما. «وفا»

الدستور ٢٠٢٤/٨/٢١ ص١١

***

في الذكرى ٥٥ لإحراق "الأقصى".. الأردن يجدد دعمه للقضية الفلسطينية في ظل أحداث غزة

عمان – بترا – يستذكر الأردنيون كما شعوب العالم الإسلامي غدا الأربعاء الذكرى الخامسة والخمسون لإحراق المسجد الأقصى على يد المتطرف الصهيوني مايكل روهان في ٢١ آب ١٩٦٩ في وقت تتواصل الأحداث الدامية في غزة، ما يضيف ألماً فوق ألم على الجرح المفتوح في الذاكرة الجمعية للشعوب العربية والإسلامية والعالم بأسره.

ففي خضم تصاعد دائرة التوترات والعنف، يستذكر العالم الدور الكبير الذي قام به الهاشميون، وما زالوا في تخفيف معاناة المسجد والأهالي منذ أكثر من مئة عام فبصفتهم أصحاب الوصاية الهاشمية على المقدسات الدينية في القدس.

ويبرز دور الأردن كداعم رئيس لمد يد العون والمساهمة في تخفيف معاناة الشعب الفلسطيني وإدامة إرسال المساعدات الإنسانية إلى غزة، وبذل جهود دبلوماسية يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني من أجل وقف الحرب على غزة وأعمال الإبادة التي يتعرض لها أهلها.

أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان قال لوكالة الأنباء الأردنية (بترا)، "تستند إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) في سياستها الاستعمارية ونهجها الإحلالي في الأراضي العربية المحتلة، على سياسة تهويدية استعمارية واحدة تمارس فيها كافة أشكال الاعتداءات والجرائم التي ترفضها وتطالب بمعاقبة مرتكبيها القوانين والشرائع الدولية والأعراف والأخلاق والقيم الإنسانية."

واليوم يشهد العالم ومنظماته تصاعد هذه البربرية الإسرائيلية المتمثلة بحرب إبادة جماعية في قطاع غزة المحتل، متر افقة مع حملة تضييق على كل مدن الضفة الغربية، وعلى أهلنا في فلسطين والقدس، بموازاة الترويج للأكاذيب لتمرير التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى سعياً لهدمه وبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه.

ولفت كنعان إلى أن إسرائيل تمهد لهذه السياسة بسلاح خطير هو اقتحامات المستعمرين للمسجد الأقصى، بمشاركة تلاميذ المدارس الدينية وجماعات الهيكل المزعوم والمنظمات المتطرفة التي تزيد على ٨٠ جماعة ومنظمة متطرفة، وتحت رعاية الحاخامات والمتعصبين اليهود بمن فيهم وزراء في حكومة اليمين الحالية من أمثال بن غفيرويتسحاك فاسرلوف وأعضاء الكنيست، وبحماية شرطة الاحتلال.

وقال، تستذكر أمتنا في هذه الأيام إحدى الحلقات المؤلمة من مسلسل الوحشية الإسرائيلي، وهي ذكرى إحراق المسجد الأقصى المبارك في ٢١ آب عام ١٩٦٩ على يد المتطرف الصهيوني مايكل روهان، والذي أسفر عن دمار كبير في المسجد القبلي وإحراق منبر صلاح الدين الأيوبي التاريخي.

وبين أن محاولات حرق المسجد الأقصى المبارك والاعتداء عليه لم تتوقف عند هذه الحادثة الخطيرة فقط، بل تبعتها محاولات أخرى على يد المستوطن (دونال لرز) عام ١٩٧٤ وهو مدرس في معهد ديني توراتي إسرائيلي الذي كرر محاولته مرة أخرى عام ١٩٧٨ بمشاركة ثمانية من أعضاء عصابة يهودية متطرفة تعرف باسم (منظمة خلاص إسرائيل)، والتي يتركز هدفها على تحويل إسرائيل إلى دولة توراتية والتمهيد لذلك بهدم مقدسات الغير، مشيرا الى تورط ضباط إسرائيليين مع الحاخام مائير كاهانا بالتخطيط لنسف المسجد الأقصى بالقنابل عام ٢٠٠٠.

ولم تكن المقدسات المسيحية بعيدة عن دائرة الخطر والاعتداء عليها، حيث تعرضت الكنيسة المعمدانية في القدس للحرق عام ١٩٨٢، وحرقت مرة ثانية عام ٢٠٠٧، كما حرقت الكنيسة اليونانية ١٩٨٣، وشجع تحيز القضاء الإسرائيلي للجماعات الصينوية المتطرفة على التقدم بالتماس للمحكمة العليا الإسرائيلية عام ٢٠٠٠ لوقف أعمال الترميم الإسلامية في المسجد الأقصى، وفقا لكنعان.

وأوضح كنعان أن تكرار محاولات حرق المسجد الأقصى المبارك وتبرئة من ثبتت إدانتهم، وتنفيذ حفريات حوله وأسفله، والاقتحامات اليومية المتكررة وبناء الأنفاق والقطارات الهوائية، ومخطط التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى المبارك، وكذلك ما تتعرض له المقدسات المسيحية في فلسطين والقدس من اعتداءات، تؤكد جميعها أن التخطيط الصهيوني الإسرائيلي يقوم على غاية واحدة هي تهويد مدينة القدس وأرض فلسطين التاريخية والأراضي العربية المحتلة وتفريغها من أهلها من أجل إحلال المستوطنين مكانهم.

وقال، "إن السؤال الذي يتكرر في ذهن كل أحرار العالم هو "ألم يحن الوقت كي تتخذ المنظمات الدولية الشرعية ودول العالم صانعة القرار والدول المحبة للسلام الإجراءات الفورية اللازمة لإنهاء الاحتلال الذي يعتبر أطول و أبشع احتلال في التاريخ الحديث، كي ينطفئ الحريق الذي ما يزال مشتعلاً؟."

مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية المهندس رفيق خرفان، قال، إن ذكرى إحراق المسجد الأقصى لا يمكن نسيانها كونها واحدة من أبشع الجرائم التي وفر الاحتلال الإسرائيلي الحماية لها، مشيرا الى إدانة مجلس الأمن الدولي لهذه الجريمة وطالب وقتها بعدم تغيير وضع القدس.

وأشار خرفان إلى أن الأردن بذل الأردن جهودا كبيرة للحفاظ على المسجد الأقصى بحكم الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، مشيرا الى سلسلة الإعمار الهاشمي التي تنفذ في المسجد.

الصحفية والخبيرة في شؤون الترميم المعماري كريستين حنا نصر قالت، تهدف أعمال الترميم والإعمار في مدينة القدس إلى حماية التراث الإنساني المعماري الثقافي، خاصة أنه تم إدراج (البلدة القديمة وأسوار القدس) في قائمة التراث العالمي لمنظمة اليونسكو عام ١٩٨١، وقائمة التراث العالمي المهدد بالخطر عام ١٩٨٢، إضافة الى الحفاظ على الهوية الثقافية المعمارية العربية والإسلامية التي تشكلت على مدار التاريخ.

وأشارت نصر الى مديرية أوقاف القدس التابعة لوزارة الأوقاف الأردنية باعتبارها الجهة المسؤولة الوحيدة المخولة بإدارة شؤون المسجد الأقصى، وكذلك الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى، وبرامج و أنشطة ترميم أخرى للبلدة القديمة تقوم بها بعض الجهات مثل نقابة المهندسين الأردنيين وبرنامج القدس لإعمار البلدات القديمة التابع لمؤسسة تعاون (أهلية غير ربحية تأسست عام ١٩٨٣).

أستاذ التاريخ في جامعة مؤتة الدكتور عامر أبو جبلة قال، إن المسجد الأقصى المبارك الذي يعتبر درة ساطعة في سماء أمة الإسلام، ويتميز بهندسته الفنية الراقية هو من أقدس مقدّسات المسلمين وله مكانة رفيعة في النفوس وظل موضع الرعاية والعناية من خلفاء المسلمين وملوكهم وأمرائهم وحكامهم ورجالاتهم، وصولا الى عهد آل هاشم الذي أولوا رعايته كل الاهتمام، لافتا إلى أن الأردن أول من نهض لإعداد الخطط والإمكانات من أجل إصلاح المسجد الأقصى وترميمه بعد حادثة الإحراق مباشرةً.

وأضاف، إن الأردن بقيادته الهاشمية، لا يدخر جهدا للحفاظ على هوية مدينة القدس بمقدساتها الاسلامية والمسيحية خاصة المسجد الأقصى المبارك، وفي الوقت نفسه تصدر مشهد الدفاع عن الحق الفلسطيني بدولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية، وبذل وما يزال يبذل أقصى إمكاناته لوقف حمام الدم وحرب الإبادة التي تشنها دولة الاحتلال على قطاع غزة.

الرأي ٢٠٢٤/٨/٢١ ص٩

***

اعتداءات

عشرات المستعمرين يقتحمون المسجد الأقصى

القدس - اقتحم مستعمرون، الثلاثاء ٢٠٢٤/٨/٢٠، المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، من جهة باب المغاربة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

و أفاد شهود عيان، بأن عشرات المستعمرين اقتحموا الأقصى على شكل مجموعات، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا صلوات تلمودية.

وحولت شرطة الاحتلال البلدة القديمة إلى ثكنة عسكرية، ونشرت المئات من عناصرها على مسافات متقاربة، خاصة عند بوابات المسجد الأقصى، وشددت من إجراءاتها العسكرية عند أبو ابه، و أبواب البلدة القديمة، وفرضت قيودا على دخول المصلين.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٤/٨/٢٠

***

قوات الاحتلال تهدم منزلاً ومنشآت تجارية في القدس

القدس - شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الثلاثاء ٢٠٢٤/٨/٢٠، بهدم منزل ومنشآت تجارية في حي وادي الجوزبمدينة القدس.

وبحسب مصاد محلية، فإن تلك القوات أغلقت الشارع الرئيسي المؤدي للمنطقة الصناعية في حي وادي الجوزوشرع في منزل يعود لعائلة الجعبري، ومحل تجاري يعود لعائلة دنديس.

كما هدمت قوات الاحتلال نادٍ رياضي وكراج لتصليح المركبات يعود لعائلة عاشور.

وقالت المصادر، "إن قوات الاحتلال اتصلت بهم عند الساعة السادسة صباحا، وأخبرتهم بنيه الهدم ولم تسمح لهم بإزالة معداتهم".

وأضافت أن المواطنون لديهم قرارات من محكمة الاحتلال بعدم الهدم، إذ أنهم تفاجئوا صباح الهدم باقتحام الاحتلال للمنطقة والشروع بعمليات الهدم.

وأشارت إلى أن الاحتلال ما زال يحاصر المنطقة الصناعية ويغلق الطرق المؤدية إليها.

القدس المقدسية ٢٠٢٤/٨/٢٠

***

١٠ آلاف معتقل وأسير منذ ٧ أكتوبر في سجون الاحتلال

أفادت مؤسسات الأسرى أنّ الاحتلال نفذ منذ السابع من أكتوبر٢٠٢٣ الماضي، أكثر من ١٠ آلاف و٢٠٠ مواطن فلسطيني حالة اعتقال؛ بينهم نساء وأطفال، من الضفة الغربية والقدس المحتلة.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير في بيان مشترك الثلاثاء ٢٠٢٤/٨/٢٠، إن حصيلة حالات الاعتقال بين صفوف النّساء بعد السابع من أكتوبر، بلغت نحو ٣٥٠ حالة؛ (تشمل اللواتي اعتقلن من الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ ونساء غزة اللواتي اعتقلن من الضفة.

وأوضحت مؤسسات الأسرى أنّ الاحتلال اعتقل في الفترة ذاتها ما لا يقل عن ٧١٠ أطفال، بالإضافة لـ ٩٤ صحفيًا فلسطينيًا؛ تبقى منهم رهن الاعتقال ٥٠ صحفيًا بينهم ٥ صحفيات، بينما حوّل الاحتلال ١٥ صحفيًا للاعتقال الإداري.

وأشارت إلى أنّ عدد الأسيرات المعلومة هوياتهنّ قد بلغ ٨٦ أسيرة؛ من بينهم سيدة حامل، و٣ من غزة معلومة هوياتهن وهن في سجن "الدامون"، فيما يبلغ عدد المعتقلات إداريا ١٩ أسيرة، والأطفال ٢٥٠.

وبينت مؤسسات الأسرى انها تمكّنت من التأكد من هويات ١٦ صحفيًا من قطاع غزة اعتقلهم الاحتلال منذ ٧ أكتوبر الماضي.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٤/٨/٢٠

***

إسرائيل تمحو تراث فلسطين الطبيعي

فلسطين المحتلة - وكالات - حذّرت منظمات غير حكومية وسكان الضفة الغربية المحتلة، من أن المستوطنة الجديدة التي تخطّط إسرائيل لبنائها تحت اسم «Nahal Heletz»، تقع على أحد أهم مواقع التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو، وتهدّد بمحو التراث الذي لا يقدّر بثمن، وتمنع الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم.

وأعلنت اليونسكو في بيان، أنها «تتابع عن كثب حالة الموقع»، وأشارت إلى «أن لجنة التراث العالمي، خلال دورتها ٤٦، أعربت عن قلقها من التقارير المتعلقة بالإنشاءات غير القانونية والمستوطنات داخل الممتلكات، وفي المنطقة العازلة، ودعت إلى تجنّب أي إجراء من شأنه الإضرار بالموقع التراثي».

وكان بتسلئيل سموتريتش، وزير المالية الإسرائيلي والناشط الاستيطاني، وافق الأربعاء، على إنشاء مستوطنة ناحال هيليتس في الضفة الغربية المحتلة.

ووصف سموتريتش عبر حسابه على موقع (X)، إنشاء المستوطنة «باللحظة التاريخية».

وقال: «لن يوقف أي قرار مناهض لإسرائيل ومعادي للصهيونية مواصلة تطوير المستوطنة. سنواصل محاربة الفكرة الخطيرة المتمثلة في الدولة الفلسطينية، وإثبات الحقائق على الأرض».

وأدانت منظمة «السلام الآن»، وهي منظمة إسرائيلية تقوم بحملات ضد المستوطنات الخطوة، وحذّرت من أن المستوطنة المخطط لها وسط قرى فلسطينية عدّة، ستوجد «جيباً معزولاً» في عمق الأراضي الفلسطينية، وتمنع السكان من الوصول إلى أراضيهم».

وكشفت أن الخطة «ستقضم أكثر من ١٥٠ فداناً من أرض الزيتون والكروم المُدرجة ضمن قائمة اليونسكو، وهي عبارة عن مناظر طبيعية ثقافية في منطقة بتير جنوب القدس».

وأضافت: «استناداً إلى تجربة المستوطنين السابقة، من المحتمل أن يتم دمج أجزاء من الأراضي الواقعة خارج الخط الأزرق [حدود الاستيطان] ضمن المستوطنة الجديدة، وسيُحرم الفلسطينيون من الوصول إلى أراضيهم».

كما رأت أنها خطوة أخرى نحو «الضم الفعلي» للضفة الغربية، وأن المستوطنة تهدّد أحد مواقع التراث العالمي لليونسكو أيضاً».

وكان تم إدراج المنطقة، التي تقع على بعد بضعة كيلومترات جنوب غرب القدس، كموقع لليونسكو عام ٢٠١٤. وهي تتميّز بمدرجاتها القديمة والمقابر الرومانية، وأنظمة الريّ المتطوّرة التي تشهد على آلاف السنين من النشاط البشري. وتتمتع البيئة الريفية والزراعية في الموقع بأهمية بيئية وثقافية كبيرة، وتضم آلاف أشجار الزيتون.

وكشف موقع «Art News» أنه في الجزء الجنوبي من الممتلكات التابعة لمنظمة اليونسكو، «بدأ المستوطنون بالفعل بالتعدّي على الأراضي الفلسطينية الواقعة خارج حدود مستوطنة «ناحال هيليتس» المخطط لها».

وأجرى الموقع مقابلة مع أليس قيسيه، وهي فلسطينية مسيحية تحمل الجنسية الإسرائيلية، فوجئت بمنعها من الدخول إلى أرضها بواسطة بوابة جديدة أقامها المستوطنون، الذين استولوا على ممتلكاتها، في ٣١ يوليو.

اتصلت قيسيه بالشرطة وانضم إليها ناشطون حاولوا مساعدتها للوصول إلى أرضها. وعلى الرغم من تقديم وثائقها إلى الشرطة والجيش في الموقع، فقد صدرت لها تعليمات بالمغادرة، حيث تم تخصيص المنطقة كمنطقة عسكرية.

ويمنع القرار الفلسطينيين من الوصول إلى أراضيهم لمدة شهر، بينما يُسمح للمستوطنين بالبقاء. وقالت: «أرضي لم تكن منطقة عسكرية من قبل، وفجأة أصبح الأمر كذلك».

انضمت مجموعة من الناشطين، بما في ذلك المسيحيين والمسلمين واليهود، إلى كيسيا لاستعادة أرضها. و أقاموا معسكراً دائماً ينظمون فيه فعاليات احتجاجية وينامون فيه».

وخاضت عائلة قيسيه، التي تقول إنها تمتلك الأرض منذ ٤٠ عاماً على الأقل، معركة طويلة من أجل ممتلكاتها.

وكانت محكمة العدل الدولية أصدرت قراراً، أعلنت فيه «أن الوجود الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانوني» ودعت إلى إنهائه.

وقالت المحكمة «إن على إسرائيل وقف بناء المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية في أسرع وقت ممكن، وإخلاء جميع المستوطنات القائمة».

الدستور ٢٠٢٤/٨/٢١/ص١٤

***

فعاليات

"شؤون القدس" تشارك في مؤتمر «الشباب حراس الهوية والتاريخ»

عمان - ايمان النجار- شاركت الأمانة العامة للجنة الملكية لشؤون القدس ممثلة بأمينها العام عبد الله كنعان في أعمال مؤتمر (مبادرة الشباب العربي حراس التاريخ والهوية) وتحت شعار القدس عربية، الذي انعقد في القاهرة بدعوة من مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة وتحت رعاية جامعة الدول العربية وبمشاركة دولية وعربية.

وجاءت مشاركة اللجنة الملكية لشؤون القدس انطلاقاً من تأكيدها على الدور الاردني الفعّال في دعم كل فعالية دولية تهدف الى التوعية بالقضية الفلسطينية والقدس، وتؤكد عروبة مدينة القدس المحتلة، وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره و اقامة دولته المستقلة، خصوصا أن هذا المؤتمر يسلط الضوء على معاناة أهل فلسطين في هذا الوقت العصيب الذي يشهد فيه قطاع غزة المحتل وكل مدن الضفة الغربية بما فيها القدس عدوانا اسرائيليا همجيا يشكل جريمة حرب و ابادة جماعية لم يشهد العالم في العصر الحديث مثيلاً لها، في ظل أطول احتلال في التاريخ الحديث.

واكد الامين العام للجنة الملكية عبد الله كنعان في كلمته في الجلسة الافتتاحية وفي ورقة العمل التي قدمها بالمؤتمر بعنوان:(دور الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس)، على محاور ومرتكزات ثلاثة هي (القدس، الوصاية الهاشمية، الشباب)، مستعرضاً محطات من تاريخ الوصاية الهاشمية والجهود المبذولة لحمل هذه الأمانة باقتدار، كما استعرض التوجيهات والمبادرات الملكية السامية في توعية الشباب ودعمهم.

وأشار كنعان إلى أبرز التحديات التي يواجهها الشباب المقدسي بما في ذلك الاستيطان ومخطط اسرائيل افراغ مدينة القدس بكل مكوناتها خصوصا المسيحيين فيها بغية احلال المستوطنين مكانهم، وما يرافق ذلك من جرائم الاحتلال كالقتل والاسر والاعتقال الاداري وابعاد الشباب والتضييق عليهم اقتصادياً واجتماعيا وثقافيا، بإغلاق واقتحام المدارس والجامعات واغلاق المؤسسات الثقافية والخدماتية وتحريف المناهج والسعي لفرض الرواية التوراتية التلمودية لمحو الهوية والتاريخ الفلسطيني.

وفي سبيل دعم الشباب المقدسي ونشر ثقافة القدس، طرح كنعان نماذج من المبادرات الملكية الاردنية الخاصة بالشباب، مستعرضاً أيضاً دور اللجان والفعاليات الشبابية الطلابية والمجتمعية المعنية بالقدس الموجودة في الجامعات والمجتمع الأردني، لوضعها كتجربة ناجحة عربيا مقترحا الاقتداء بها.

الرأي ٢٠٢٤/٨/٢١ ص٣

***

آراء عربية

في ذكرى إحراق المسجد الأقصى.. مطالبات بحمايته من خطر التهويد

علي ابو حبلة

يصادف الأربعاء الواقع في ٢٠٢٤/٨/٢١ ذكرى أليمة للأمتين العربية والإسلامية تتمثل بإحراق المسجد الأقصى المبارك، ففي مثل هذا اليوم من عام ١٩٦٩، أقدم الصهيوني الأسترالي الجنسية مايكل دينيس على إشعال النار عمدا في الجناح الشرقي للمسجد الأقصى المبارك القبلة الأولى للمسلمين ومسرى الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

وذكرى جريمة إحراق المسجد الأقصى المبارك لهذا العام تأتي في إطار الصراع المحتدم في فلسطين مع المشروع الصهيوني، وهي حلقة من حلقات الاعتداء على المسجد الأقصى ومحاولة تهويده والتي تعود في جذورها إلى فترة مبكرة من القرن العشرين وربما قبله، انطلاقًا من قاعدة مفادها أن تدمير الأقصى مقدِّمة ضرورية لبناء الهيكل المزعوم، وأنّ تهويده خطوة مركزية لتأكيد سيادة الصهاينة على فلسطين.

السنوات الماضية، شهدت اعتداءات إسرائيلية متواصلة، بما في ذلك تصاعد الاقتحامات الإسرائيلية للمسجد بدءا من العام ٢٠٠٣، وملاحقة المصلين وحراس الأقصى وموظفي دائرة الأوقاف الإسلامية بالاعتقال والإبعاد عن المسجد. ومسيرة الإعلام خير شاهد على جرائم ومخططات الاحتلال.

وتتعالى الدعوات العلنية الإسرائيلية لبناء الهيكل على أنقاض الأقصى، وتغيير الوضع التاريخي في المسجد، والذي ساد منذ الفترة العثمانية حتى انتهكته إسرائيل منذ احتلالها للقدس عام ١٩٦٧.

الهيئة الإسلامية العليا في القدس «لا تزال الجماهير الإسلامية في العالم كله، تستذكر حريق الأقصى المشئوم الذي وقع صباح الخميس في ٢١ أغسطس ١٩٦٩، وذلك على يد المجرم (مايكل دنيس

روهان) وعلى يد مجرمين آخرين لم يتم الكشف عنهم» وتشير الهيئة الإسلامية العليا عبر بياناتها إلى أنها «وجهت حينئذ الاتهام بشكل مباشر لسلطات الاحتلال، وحملتها المسؤولية عن الجريمة النكراء».

«بعد مرور خمسة وخمسين عاماً على الحريق المشئوم تزداد المخاطر التي تتهدد الأقصى بنيانًا و إنشاءً، فالحفريات الإسرائيلية في محيط المسجد الأقصى المبارك، وتحت جدرانه تهدده، والأنفاق التي تحفرها السلطات الإسرائيلية في البلدة القديمة من مدينة القدس هددت وتهدد المدارس الأثرية التاريخية الإسلامية وتهدد سلوان ومسجد سلوان والبيوت الإسلامية في سلوان». وتهدد الشيخ جراح وان «البؤر الاستيطانية التي تزرعها سلطات الاحتلال في مختلف أرجاء المدينة المقدسة تهدد الوجود العربي الإسلامي في القدس، إنهم يستعملون كل الوسائل الإجرامية في سبيل إخراج أهل القدس من مدينتهم؛ فتزوير الوثائق يتم في أروقة المحاكم ومكاتب المحامين بدعم من سلطات الاحتلال، وأعمال البلطجة تتم في وضح النهار وتستهدف المجاورين للحرم القدسي قبل غيرهم».

ان مجموعة الكُنُس (دور العبادة اليهودية) التي زرعها الكيان الاسرائيلي وتخطط لزراعتها في منطقة «الواد» في محيط الأقصى «تستهدف كل وجود عربي إسلامي في القدس، ومنع المسلمين من الوصول إلى المسجد وتفريغه من المسلمين، وجعله متحفاً أثرياً لزيارة الغرباء».

إن سلطات الاحتلال تعرقل «أعمال الترميم الضرورية في المسجد الأقصى، وتفرض القوانين الإسرائيلية عليه، وتسلب الأوقاف الإسلامية صاحبة الحق الشرعي في صيانته وترميمه وإدارته، صلاحياتها».

ان تزايد الاقتحامات للمسجد مقدمة لتقسيمه زمانيا ومكانيا، وهو ما لا تخفيه جماعات يمينية إسرائيلية و أيضا مسئولون ومشرعون صهاينة.

وفي هذا الصدد، تؤكد الهيئة الإسلامية العليا أن مساحة الأقصى، هي ١٤٤ دونماً (الدونم الواحد ألف متر مربع) تشمل المسجد القِبلي الأمامي، ومسجد قبة الصخرة المشرفة، والمصلى المرواني، ومصلى باب الرحمة، وكذلك المساطب واللواوين والأروقة والممرات والآبار والبوابات الخارجية وكل ما يحيط بالأقصى من الأسوار والجدران الخارجية بما في ذلك حائط البراق.

وإن هذا المسجد هو «للمسلمين وحدهم بقرار رباني إلهي من الله عزّوجل، وهو يمثل جزءاً من إيمان ما يقارب ملياري مسلم في العالم».

وأن: «لا علاقة لغير المسلمين بهذا المسجد لا سابقاً ولا لاحقاً، كما لا نقرولا نعترف بأي حق للصهاينة فيه، والفلسطينيون والعرب والمسلمون يرفضون الاعتداءات التي يقوم بها المتدينون وغلاة الصهاينة من اقتحامات متوالية لرحاب الأقصى التي هي جزء منه».

ان قرار منظمة «يونسكو» الذي صدر واعتبر أن المسجد الأقصى «خاصا للمسلمين وحدهم، ولا علاقة لليهود به، وأن مدينة القدس مدينة محتلة، وأن إجراءات سلطات الاحتلال بحق المدينة هي إجراءات باطلة وغير قانونية، مع الإشارة إلى أن مدينة القدس تم وضعها على قائمة التراث العالمي المعرض للخطر في ظل الاحتلال منذ عام ١٩٨١».

وفي إشارة إلى محاولة حكومة تل أبيب تمرير قرارات قضائية إسرائيلية تمس من سلطات دائرة الأوقاف الإسلامية في المسجد، قالت الهيئة الإسلامية: «إن المسجد الأقصى أسمى من أن يخضع لقرارات المحاكم ولا الحكومات، وهو غير قابل للمفاوضات ولا المقايضات ولا التنازلات، كما أن الأقصى غير خاضع للبيع».

وبالذكرى ال ٥٥ نتوجه إلى كافة الدول العربية والإسلامية لـ «تحمل مسؤولياتها تجاه المسجد»، وبضرورة دعم الجهود الأردنية بصفتها صاحبة الوصاية على الأماكن المقدسة في القدس و: «يتوجب على الحكومات في العالم العربي والإسلامي أن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه القدس والأقصى المبارك، وأن يتداركوا الموقف قبل فوات الأوان، ولات ساعة مندم، والله عزّ وجل سيحاسب كل من يقصر بحق القدس والأقصى» وأن منظمة المؤتمر الإسلامي وهي تضع على سلم أولوياتها المسجد الأقصى والقضية الفلسطينية، مطالبه بالتحرك وعلى كل المستويات لمواجهة المخاطر التي تتهدد القدس والمقدسات فيها وتهدد القضية الفلسطينية وفضح الممارسات الإسرائيلية واتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الرادعة بحق حكومة الاحتلال الإسرائيلي وتماديها وخرقها لكافة الاتفاقات والقوانين والمواثيق الدولية.

الدستور ٢٠٢٤/٨/٢١ ص ١٠

***

آراء عبرية مترجمة

الهزيمة الحقيقية لنا

بقلم: عوزي برعام – هآرتس ٢٠٢٤/٨/٢٠

في أعقاب أحداث ٧ تشرين الأول نشأ جيل جديد من "المحللين والمفكرين" جيل يقول: كفى للقيم الليبرالية وكرامة الإنسان لكونه إنسان، نحن نعيش في غابة توجد فيها قوانين أخرى من سيتصرف خلافاً لذلك سيفشل في كل معركة.

تسفي يحزقيلي هو أحد هؤلاء المحللين، هو على ثقة بأن العرب يفهمون فقط لغة القوة عديمة الرحمة، لذلك فإن حكم سكان غزة هو الإبادة، هو ليس وحده، فالياهو لوسيان، "المحلل" هاجم جزء من الجمهور الذي يحمل قيم مثل طهارة السلاح والمساواة والسعي نحو السلام. حسب رأيه يجب أن نتصرف

بوحشـــية حازمة ودائمة لأنه فقط هذه الرســـالة هي التي يتم اســـتيعابها في طهران. وبالطبع فإن اليمين يســتخدم هذه التصـريحات بكل الطرق. يحزقيلي نفســه قال إنه بعد أن ترك القناة ١٣ التقى مع عدد من الجنود الذين قالوا له بأن "القناة ١٣" تضـــعفنا". ما البديل؟ القناة ١٤؟ يانون مغيل؟، يجب تذكر أوال مغيل "في تويتر": "لا تحدثوني عن الأخلاق والقيم.. توجد لدي قيمة النصر".

أنا أعترف بأن هذه الأقوال تجد أحياناً أذناً صاغية. المذبحة في ٧ تشرين الأول والشهداء في الحرب والمخطوفين وعدم الإيمان بانعطافه إيجابية، كل ذلك يجعل عدد غير قليل من الجمهور يؤمن بأنه يجب علينا التنازل عن كل قيود الأخلاق في الحرب الدفاعية التي وجدنا أنفســنا فيها، بنيامين نتنياهو يقول: "في الشرق الأوسط فقط القوي هو الذي يبقى على قيد الحياة". هذا صحيح ولكنه معقد أكثر.

أنا بحثت عن درس تاريخي في حروب طويلة وتوجهت إلى كتاب ريتشـــارد أوبري البريطاني من كبار مؤرخي الحرب العالمية الثانية، في كتابه بعنوان: "لماذا انتصر الحلفاء" (ترجمة عاموس كرميل)، استعرض أوبري الأمور التي تتفوق فيها ألمانيا على الحلفاء، العوامل اللوجســتية والاقتصــادية، العيب الأكبر حســب قوله كان الجانب الأخلاقي، حسب قوله فإن الحلفاء نجحوا في إيجاد التمييز التي تميز بين الفاشية القاتلة وبين المســـؤولية الأخلاقية لقوات التحالف، لقد ســـعت بشـــكل متعمد إلى رســـم المعركة بمفهوم "الخير والشر".

أوبري يقول إن الصـــراع بين الخير والشـــر فرض على الرأي العام في أميركا دخولها في الحرب. وقام ببناء المعارضة للحكم النازي في عدد من الدول المحتلة، بالأساس الاتحاد السوفييتي، الأفضلية الأخلاقية شكلت حسب قوله عامل مهم في الانتصار في ١٩٤٥.

إســـرائيل تحارب فعلى تفوقها الأخلاقي منذ إقامتها، دافيد بن غوريون تحدث عن "نور للأغيار" وأنه محظور على دولة إسـرائيل أن تكون مثل كل الدول. اسحق رابين قال في ١٩٦٧ فوق جبل المشـارف: "هذا الجيش الذي كان من نصـيبي أن أترأسـه في هذه الحرب، جاء من الشـعب ويعود للشـعب، أنا أعرف أن الثمن الباهظ الذي دفعه العدو مس قلبه...".

بنيامين نتنياهو طوال حياته لم يعظ الشـعب بالحفاظ على قيم الأخلاق، هو لم يقل أي شيء مهم ســـواء عن اقتحام بيت ليد أو عن جرائم الكراهية للمســـتوطنين، وهو لم يتفاخر في أي يوم بأن يكون من الزعماء الذين يعتبرون نموذج إيجابي لشـعبهم، نتنياهو يعرف ادعاءات الأخلاق ولكنه يتنازل عنها لصـالح ثقافة القوة والانتقام، بســببه وتحت قيادته إســرائيل تفقد ما بقي لها من تفوق القيم، الأمر الذي يمكن أن يكون الهزيمة الحقيقية لنا.

الغد ٢٠٢٤/٨/٢١ ص٢٥

***

من الغبي الذي يصدق قول نتنياهو وبلينكن إن "الكرة في ملعب حماس"؟

أسرة التحرير- هآرتس ٢٠٢٤/٨/٢٠

لا يمكن للإدارة الأمريكية أن تكون أكثر وضوحاً في موقفها من صفقة المخطوفين. بالنسبة للأمريكيين، "قد تكون هذه هي الفرصة الأخيرة للمخطوفين للعودة إلى الديار". وكان وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن قد وصل أمس خصيصاً إلى القدس ليعلن هذا الموقف وينقله إلى نتنياهو ولرئيس الدولة إسحق هرتسوغ.

يعرف كل إسرائيلي وإسرائيلية أن بلينكن عندما يقول إنها الفرصة الأخيرة لإعادة المخطوفين فلا يقولها جزافاً؛ فزمن المخطوفين ينفد. يقدر جهاز الأمن بأن أكثر من نصف الـ ١١٥ مخطوفاً ليسوا على قيد الحياة. اللواء احتياط نيتسان ألون، رئيس مركز الأسرى والمفقودين، حذر من موت مزيد من المخطوفين كلما استمر القتال ولم يتبلور اتفاق.

كررت رسالة بلينكن نفسها: الولايات المتحدة ملتزمة بأمن إسرائيل، لكنها ملتزمة بتهدئة التوتر في المنطقة. "أنا هنا كجزء من جهد دبلوماسي مكثف بأمر من الرئيس بايدن في محاولة لإيصال هذا الاتفاق إلى خط النهاية". مل الأمريكيون من التظاهر في موا قف الأطراف في المفاوضات، بما في ذلك من جانب نتنياهو، لأنهم علموا أن منظومة اعتباراته السياسية تلوث مسيرة اتخاذه للقرارات، وكل ما يتعلق بحياة الإسرائيليين ومستقبل أمن الدول أيضاً. حان الوقت لعقد الصفقة، شدد بلينكن. "حان الوقت ليقول الكل "نعم" وألا يبحثوا عن معاذير لقول "لا". حان الوقت للتأكد من عدم اتخاذ أي خطوات تشوش هذه المسيرة".في الوقت الذي يموت فيه المخطوفون، يواصل نتنياهو تلاعباته اللفظية الضحلة. فقال مؤخراً في موضوع الصفقة: "نجري مفاوضات أخذ وعطاء وليس عطاء وعطاء". مرة أخرى، يدور الحديث عن ذر الرماد في عيون الجمهور. حماس تحتجز مخطوفين إسرائيليين، والصفقة تتعلق بإعادتهم. وإن محاولته عرض الصفقة وكأن إسرائيل هي الوحيدة التي تعطي وتقدم، هي محاولة تضليل. ويربط الأمريكيون الصفقة باستقرار المنطقة كلها. نتنياهو، كعادته، ليس شفافاً مع الجمهور، والخطاب الجماهيري لا يشدد بما يكفي على المعاني الأمنية المحملة بالمصير في تفويت الفرصة للصفقة. فلا يدور الحديث فقط عن التخلي المطلق عن المخطوفين، بل و أيضاً عن إمكانية فتح حرب إقليمية.

في ختام لقاء نتنياهو بلينكن، علم مرة أخرى بأن رئيس الوزراء يدعي تأييده للمنحى الأمريكي، وأن الكرة الآن في ملعب حماس. من الصعب تصديقه، فقد أُطلقت أقوال مشابهة كثيرة جداً من جهته في الماضي، بينما كان يعمل عملياً على إفشال المقترحات. حان الوقت لقول نعم للصفقة – والاستعداد لذلك.

القدس العربي ٢٠٢٤/٨/٢١

اخبار بالإنجليزية

regional challenges will not hinder modernization

King says Jordan will not accept having region's future hostage to extremist Israeli government's policies.

His Majesty King Abdullah on Tuesday reaffirmed that Jordan is steadfastly moving forward with political, economic, and administrative modernization and will not be hindered by regional challenges.

During a meeting with political and media figures at Al Husseiniya Palace, His Majesty spoke about the importance of the constitutional requirement represented by the upcoming parliamentary elections, highlighting the need to continue the political modernization process, in order to reach a more mature partisan stage, according to a Royal Court statement.

In the same context, the King stressed that ensuring the success of modernization is everyone's responsibility—the state creates the conducive environment, parties present realistic platforms, and citizens vote for the most qualified candidates.

Turning to regional developments, His Majesty stressed that Jordan will not accept having the region's future hostage to the policies of the extremist Israeli government, the statement said.

The King highlighted Jordan's efforts to reach comprehensive calm in the region, renewing his call on the international community to step up efforts in order to end the war on Gaza and unilateral measures in the West Bank, especially in Jerusalem and Al Aqsa Mosque/Al Haram Al Sharif, to avoid spiraling into a regional war.

His Majesty reiterated Jordan's absolute rejection of attempts to forcibly displace Palestinians in the West Bank and Gaza, reaffirming that the Kingdom will not allow any regional escalation to come at the expense of its people and their safety and security.

His Majesty also stressed the important role of politicians and media professionals in presenting facts and countering any attempts to spread rumours that undermine Jordan and its efforts.

For their part, the attendees stressed that Jordan's continuous efforts towards the Palestinians, led by the King, are a source of pride for all Jordanians, noting the humanitarian aid provided by Jordan to Gazans.

They also highlighted Jordan's diplomatic efforts in pushing towards stopping the war on Gaza, and calling on the international community to increase humanitarian aid to the Strip and ensure its unimpeded flow, stressing the need to counter any attempts to undermine or question Jordan's stances.

Royal Hashemite Court Chief Yousef Issawi, Deputy Prime Minister and Foreign Minister Ayman Safadi, and Director of the Office of His Majesty Jafar Hassan attended the meeting.

Jordan Times 20-8-2024

* * * *

Dozens of Israeli settlers' storm into Jerusalem's Aqsa Mosque

Dozens of Israeli settlers Tuesday morning stormed into Al-Aqsa Mosque compound in occupied Jerusalem.

The Palestinian Wafa Agency reported that dozens of settlers rided Al-Aqsa courtyards under the protection of Israeli occupation forces and conducted provocative tours there.

During the incursion, Israeli forces-imposed restrictions on the entry of Palestinian worshippers to the mosque.

Additionally, Israeli forces intensified the restrictions at the gates of the Old City, effectively turning the area into a military zone.

Syrian Arab News Agency 20-8-2024

* * * *

Israel aims to isolate Bethlehem, expel Palestinian Christians with new settlement plan

‘Smotrich's decision aims to connect Al-Mahrur, Battir, Velece and Jerusalem and create a continuous residential area. If this happens, Bethlehem will be isolated from other areas,’ says activist.

Israeli Finance Minister Bezalel Smotrich has announced plans for the establishment of a new settlement in Bethlehem in the southern part of the occupied West Bank on land seized from Palestinians.

Through this, Tel Aviv aims to geographically connect the illegal Gush Etzion settlement to Jerusalem.

In a statement posted on his X account on Aug. 14, Smotrich claimed that “connecting Gush Etzion to Jerusalem is a national duty.”

He said the new settlement, which will be called “Nahal Heletz,” will be located inside Gush Etzion.

Land outside ‘Blue Line’ likely to be included

In the occupied Palestinian territories, the Israeli army's civil administration also announced that it had unilaterally declared the “Blue Line” – borders that define the boundaries of the settlement area -- as Israeli land.

According to the Israeli NGO Peace Now, the Blue Line must be updated before a construction plan can be approved. Pointing to the fragmented and irregular shape of the Blue Line and the difficulties of building settlements in such an area, the organization said that based on past experiences, it is highly likely that land outside the Blue Line will be included in the settlement and Palestinians will be denied access to it.

Additionally, part of the area in the new settlement plan announced by Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu and Smotrich is protected as a UNESCO World Heritage Site, and the plan advances de facto annexation in defiance of the UNESCO Convention to which Israel is a party.

According to Peace Now, the new settlement in Nahal Heletz will create an isolated area deep inside the Palestinian territories and will inevitably increase frictions and security challenges.

Christian presence in area at risk

“The Israelis are destroying one of the last Christian strongholds in the West Bank, where I have chosen to stay while researching the Palestinian presence in the Holy Land. This is incredible ancient history. The cradle of Christianity and the people here are descendants of Christians from the time of Jesus Christ. Why is no one reporting on this?” said historian William Dalrymple.

Pointing to Smotrich's announcement of a new settlement to be built in the Al-Mahrur Valley on land that will be seized from Palestinians, Dalrymple said that Israeli settlers tried to seize it, but the Palestinians resisted, adding “this is one of the last Christian villages in the region.”

According to data released by the Palestinian Authority's population administration, the Christian population in Palestine declined from 70,000 in 1922 to 47,000 in 2017.

Palestinian family resists Israeli annexation plans

The Christian Kisiyye family, residents of Al-Mahrur Valley near the UNESCO World Heritage site of Nahal Heletz, are fighting against Israel's colonial activities.

In 2019, Israeli authorities demolished the family's homes and businesses in Al-Mahrur Valley. In July, Israelis arrived and built an illegal shack-like structure on the family's land. This raised the threat of land grabbing in the surrounding area.

The Israelis built a fence around the area and tried to build in the area. When the Palestinian family, with the participation of activists, tried to resist the Israelis attempting to seize their land, Israeli soldiers arrived and drove them away.

Alis Kisiyye, who owns land in Al-Mahrur Valley, said that despite a ruling of the Central Court in Jerusalem that the land belongs to them, the Israelis, using their influence in the region and with the support of Smotrich, sent underage Israelis under the protection of the Israeli army to the area and evicted the family.

“We are an ordinary family, and we proved in court that we own this land through the power of faith, but they are trying to displace the people through force and usurpers. But we are determined to protect our land,” she said.

Noting that the land consisting of Battir, Al-Walaja and Al-Mahrur is a UNESCO World Heritage Site and that people have vineyards and gardens there, Kisiyye called on the owners of these lands, which are in danger of being usurped, saying “now is the time to unite against these colonial settlement activities.”

Isolating Bethlehem

Anti-settlement activist Jamil Kassas pointed out that the decision to build a new settlement aims to connect the illegal settlement of Gush Etzion to Jerusalem and seize more Palestinian land.

“Smotrich's decision aims to connect Al-Mahrur, Battir, Velece and Jerusalem and create an uninterrupted settlement in a straight line. If this happens, Bethlehem will be isolated from other areas.”

Emphasizing that the Israeli government is a “usurper and colonialist” government, Kassas said the policy of usurpation works as “first confiscating 1-2 acres, then expanding this area,” and then the lands are fenced off and declared closed military zones and the Palestinians are cut off from their lands.

“Everyone must defend their land. Land means life for Palestinians,” Kassas added.

Anadolu Agency 20-8-2024

* * * *

IOA demolishes Palestinian home, commercial facilities in Jerusalem

The Israeli occupation authority (IOA) razed a Palestinian home and commercial facilities in Wadi Al-Jouz neighborhood in Jerusalem on Tuesday morning.

Eyewitnesses reported the Israeli police forces closed the main street leading to the industrial area in the neighborhood before starting the demolition of a house belonging to Ja’bari family and a store for the Dandis family.

The police forces also razed a sports club and an automobile repair shop owned by the Ashur family.

Citizens said that they had obtained court orders blocking demolition of their facilities but were shocked by the IOA bulldozers razing them this morning.

The Palestinian Information Center 20-8-2024

***

٥٥ عاماً على
ذكرى جريمة احراق المسجد الأقصى
١٩٦٩/٨/٢١

ومازال الحريق مستمرا

اللجنة الملكية لشؤون القدس